بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين

أصحاب المعالي والسعادة .. السادة رؤساء شركات الطيران العربية

إخواني أعضاء المؤتمر .. الضيوف الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

في بداية كلمتي .. أتشرف بأن أرفع وبالإنابة عنكم .. أسمى آيات الشكر والإمتنان .. لمقام خادم الحرمين الشريفين .. الملك سلمان بن عبدالعزيز .. وسمو ولي عهده الآمين .. وسمو ولي ولي العهد .. أيدهم الله .. لاستضافة هذا المؤتمر الهام .. على أرض المملكة العربية السعودية .. في إطار حرصٍ قيادتنا الرشيدة رعاها الله .. على دعم وتعزيز العمل العربي المشترك .. خدمةً لأبناء أمتنا العربية في الحاضر والمستقبل .

كما أُعبر باسمكم جميعاً .. عن فائق الشكر والامتنان لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل .. مستشار خادم الحرمين الشريفين .. أمير منطقة مكة المكرمة .. على تفضله برعاية هذا المؤتمر .. مُرحباً بكُم أجمل ترحيب .. في وطنكم الثاني .. المملكة العربية السعودية.. مُتمنياً لكم طيب الإقامة في عروس البحر الأحمر .. وأن يكون هذا المؤتمر بإذن الله ، إضافةً جديدة في سجل الاتحاد العربي للنقل الجوي .. الممتد على مدى نصف قرن من الزمان .

لقد كانت المملكة العربية السعودية .. من أوائل الدول العربية التي شاركت في تأسيس الاتحاد العربي للنقل الجوي .. انطلاقاً من رؤيتها وقناعتها .. بأن صناعة النقل الجوي هي بمثابة العصب الرئيسي .. للتنمية الإقتصادية والاجتماعية والثقافية في عالمنا العربي .. وما هذا المؤتمر .. الذي نَسعدُ جميعاً بافتتاحه اليوم .. إلا تأكيدٌ على سلامة هذا التوجه .. وحكمة القيادة الرشيدة لهذا الوطن المعطاء.

إخواني الأفاضل

إنه ليسعدني .. أن أُتابع معكم في هذه الأمسية المباركة .. ملامح مسيرة الاتحاد العربي .. ودوره الحيوي في تعزيز التعاون بين شركات الطيران العربية .. وحماية مصالحها وتطوير خدماتها لعشرات السنين.. الأمر الذي يُشعرنا جميعاً بالثقة والتفاؤلً .. في مستقبل مشرق لصناعة النقل الجوي في عالمنا العربي .

من هذا المنطلق ، فقد حرصت المملكة العربية السعودية .. على مواكبة كل جديد في صناعة النقل الجوي .. بما يتواكب مع ما تشهده المملكة .. من تنمية شاملة في كافة المجالات .. وبدأت قبل عقود .. ووفق خطط استراتيجية متتابعة .. الدخول بقوة وبشكل فاعل ومؤثر .. في عالم النقل الجوي الحديث .

ومن خلال التوجيه السديد .. والدعم الكريم من لدن خادم الحرمين الشريفين.. وسمو ولي عهده الأمين .. وسمو ولي ولي العهد أيدهم الله .. تتواصل

الجهود الكبيرة في هذا المجال .. عبر تحديث البنية التحتية .. لمنظومة النقل الجوي بالمملكة .. ووفق أحدث النظم العالمية .. والتوسع في إنشاء المطارات الدولية والاقليمية والداخلية .. بهدف خدمة خطط التنمية .. وتلبية الطلب المتزايد على السفر جواً ، للسياحة وإنجاز الأعمال والتواصل الاجتماعي .. والتوجه نحو تشغيل المطارات بمفهوم اقتصادي حديث .. يتسم بالمرونة وحرية الحركة .. لتصبح مطاراتنا الجديدة .. مراكز جذب حضاري ونمو اقتصادي .. ومجال غير محدود .. للاستفادة من التقنية الحديثة على أوسع نطاق .

لقد أثمر هذا الدعم الكريم .. في إحداث طفرة غير مسبوقة .. بمنظومة النقل الجوي بالمملكة .. حيث أن هناك برنامج تطوير شامل للمطارات الدولية والاقليمية والداخلية .. فقد تم على سبيل المثال إنجاز مطار الملك محمد بن

عبدالعزيز الدولي الجديد بالمدينة المنورة .. بهدف تشغيل الرحلات الدولية المباشرة إلى طيبة الطيبة .. وخدمة (8) مليون مسافر .. من الحجاج والمعتمرين وزوار مدينة المصطفى عليه الصلاة والسلام في مرحلته الأولى مع زيادة متوقعه إلى (18) مليون مسافر في المرحلة الثانية .

هذه الجهود المتواصلة .. سوف تُتوج قريباً بإذن الله .. باستكمال المرحلة الأولى لمطار الملك عبدالعزيز الدولي الجديد .. بوابة الحرمين الشريفين .. الذي يُعد واحداً من أكبر المطارات المحورية في المنطقة .. ويهدف لخدمة (40) مليون مسافر .. في مرحلته الأولى .

أيها الحفل الكريم ..

إن ما أشرتُ إليه .. من لمحة سريعة .. عن تطوير خدمات النقل الجوي بالمملكة .. لا شك وأنها ترتبط بشكل وثيق .. مع أهداف مؤتمركم الموقر .. وتُعد قيمةً مُضافة لاحتفالنا اليوم .. باليوبيل الذهبي للاتحاد العربي للنقل الجوي .. سُعداء في نفس الوقت .. بما اطلعنا عليه من انجازات كبيرة للاتحاد العربي مُنذ تأسيسه .. لكنني أرى أن الإنجاز الأكبر .. يتمثل في تحقيق التواصل والتلاحم والتعارف .. بين أبناء الوطن العربي.. فضلاً عن المشاركة في بناء الشخصية العربية .. التي تُواكب العصر .. وتعتز في نفس الوقت .. بموروثها الحضاري .. ودورها الكبير .. في بناء التقدم الإنساني .. في كل مكان من هذا العالم .

وفي الختام .. وافر الشكر والتقدير لكم .. أصحاب المعالي والسعادة .. رؤساء شركات الطيران العربية .. كما أشكر سعادة الأمين العام الأستاذ عبدالوهاب تفاحة .. وأعضاء فرق العمل من الاتحاد العربي .. والخطوط الجوية العربية السعودية .. على جهودهم المتميزة في الاعداد لهذا المؤتمر الهام .. والشكر موصول للرعاة والشركات المُشاركة في المعرض المُصاحب .. مع وافر التقدير .. للأساتذة المشاركين من المتحدثين والمحاضرين

والخبراء .. متمنياً لكم دوام التوفيق والسداد .. ولمؤتمركم الموقر .. النجاحَ المنشود.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،